رابط المادة على منصة باحث

تهذيب تفسير البغوي

٢١١. تهذيب تفسير البغوي - سورة يس، ٠٦-٣٨ | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين ما معنى احد اليكم؟ العهد هو الوصية او الامر انا ما عهد اليكم يا بني ادم اي قال لم امركم الم اوصكم فالعد هو الوصية - 00:00:00

نعم هذا عهد شرعي ليس كونيا اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين. اي الم امركم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان اي اتوا الشيطان في معصية الله انه لكم عدو مبين اي ظاهر العداوة - 00:00:26

عدو بنا لماذا؟ ظاهر العداوة. وان اعبدوني اي اطيعوني ووحدوني. هذا صراط مستقيم وان اعبدوني هذا صراط مستقيم. ولقد اضل منكم جبلا كثيرا. اي خلقا كثيرا. جبلا يعني؟ خلقا يعني اضل الشيطان منكم خلقا كثيرا - 00:00:52

ولقد اضل منكم جبلا كثيرا. افلم تكونوا تعقلون. ما اتاكم من هلاك الامم الخالية. ما اتاكم من الاخبار يعني من هلاك الامم الخالية اي السابقة بطاعة ابليس. ويقال لهم لما دنوا من النار - 00:01:17

اذا الم اعهد اليكم يا بني ادم يعني الم آمركم يا بني ادم نعم في الايات السابقة قبل هذه الاية الم عهد اليكم يا بني ادم ماذا قال الله؟ اخر اية قبلها وامتازوا اليوم ايها المجرمون ما معنى قلنا ما معنى امتاز اليوم ايها المجرمون - 00:01:35

امتاز وينفصلوا عن المؤمنين. نعم لما ذكر الله في الاية السابقة الامر بامتياز المؤمنين عن الكفار. اعتزلوا. اعتزلوا نعم بين بعد ذلك انه قد سبق ايضاح السبل. يعني هم عندما يأتي الله يوم القيامة يقول للكفار ماذا امتازوا اليوم ايها المجرمون - 00:01:52

ايها المجرمون ابتعدوا عن المؤمنين انتم في النار وهم في الجنة. فيأتي الكفار يقولون يا رب لم تقم علينا الحجة في الدنيا. يلتمسون الاعذار وقال الله لهم ماذا؟ بعدها؟ الم نعم. الم اعهد اليكم. يعني قامت اليكم الحجة. هذه مناسبة في الانتقال بين قوله تعالى وامتازوا. اليوم ايها المجرم انما قوله تعالى ماذا - 00:02:12

الم اعهد اليكم يا بني ادم. نعم طيب الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين. وانه لكم عدو مبين لما نهى عن عبادة الشيطان ذكر ما يبغضهم في طاعته. لان عبادة الشيطان معناها ماذا؟ طاعته. ما الذي يبغضك في طاعة - 00:02:32

ان تعلم انه عدو مبين. اذا ارادت الولد الشفيق الوالد الشفيق الرحيم بولده. ان يحذره من صديق السوء. يقول له هذا الرجل الذي تظن انه صديقك هو يريد بك الضرر. تمام. يريد ان يفعل بك كذا وكذا. فهذا من رحمة الله انه يبين له ماذا؟ عداوة الشيطان. وكلمة مبين - 00:02:55

تدل على ضعف عقلي من اطاع الشيطان. هو عدو واضح ليس عدوا خفيا. يعني العدو الخفي الذي يظهر لك المحبة قد يكون لك عذر في ماذا في طاعته ان انخلعت به. لكن كيف تطيع الشيطان وهو عدو مبين؟ واضح العداوة؟ فهذا يدل على ماذا؟ على ضعف عقل من تبعه - 00:03:15

فالشيطان عدو ظاهر العداوة فكيف كيف تطيعونه نعم الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين وان اعبدوني. هذا صراط مستقيم ولقد اضل منكم جبلا كثيرا اي خلقا كثيرا افلم تكونوا تعقلون. ما اتاكم من هلاك الامم الخالية بطاعة ابليس. ويقال - 00:03:36

لما دنوا من النار لما دانا الكفار من النار قال الله عز وجل لهم هذه جهنم التي كنتم توعدون ادي جهنم التي كنتم توعدون بها في الدنيا

اصلوها ادخلوها. ما هذا الصني يصلح اصلا - 00:04:10
صلي النار اي احترق بها. نقول شاة مصلية. ما معنى مصلية؟ مشوية. نعم اصلوها احترقوا بنارها بما كنتم تكفرون اي بسبب كفركم بما كنتم تكفرون بسبب كفركم في الدنيا. اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون - 00:04:40
لماذا ذكر هذا؟ اليوم نختم باخره. ليبين الله عز وجل انه لم يحكم فيهم بعلمه السابق قال اليوم ماذا يوم القيامة نختم على افواههم كما في الحديث الذي سأذكره الان ان الله ياتي بالكافر يوم القيامة فيختم على فمه فتتكلم اعضاؤه بما كان يعمل - 00:05:06
مبالغة في ماذا؟ مبالغة في ماذا؟ في اقامة في اقامة الحجة حتى لا يظن احد يوم القيامة انه دخل النار مظلوما. فقال تعالى اليوم نختم على افواههم وهذه حجة اخرى بعد قول الا ما اعهد اليكم يا بني ادم. يعني في الدنيا اقام عليه بالحجة بماذا؟ بارسال الرسل. وهذا - 00:05:36
الموصية بعالم عبادة الشيطان جاءت على السنة الرسل. فقطع العذر عنهم في الدنيا ولم يكتفي بهذا سبحانه وتعالى. بل قطع العذر عنهم مرة اخرى في الاخرة عندما ماذا شهدت عليهم اعضاؤهم عندما شهدت عليهم اعضاؤهم. طيب لو تكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون - 00:05:57
هذا حين ينكر الكفار كفرهم وتكذيبهم الرسل. فيختم على افواههم وتشهد عليهم من جوارحهم عن ابي هريرة قال سأل الناس النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة - 00:06:17
وقال هل تدارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحاب؟ يعني هل يصيبكم ضرر او نقص عندما ترى الشمس في الظهيرة ليس ليس هناك سحاب بينكم وبينه قالوا لا. يا رسول الله قال فانتم ضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا. قال فهو الذي - 00:06:37
بيده لا تضارون في رؤية ربكم كما لا تضارون في رؤية احدهما الشمس والقمر كده في باب ماذا؟ اثبات رؤية الله في الاخرة. وهذا التشبيه لمازا؟ الرؤيا من رؤية تشبيه الرؤية - 00:06:57
الله في السماء كما ترى الشمس في السماء طيب الشاهد من حديثه وما سيأتي. قال فيلقى العبد يلقى الله العبد يوم القيامة فيقول اي عبدي يعني ايه يا عبدي؟ الم اكرمك؟ الم اكرمك يعني جعلت لك عقلا واعطيتك من النعم - 00:07:14
اني اعطيتك الم اسودك معنى اسودك؟ اجعلك سيدا؟ جعلت لك زوجة واولادا الم ازوجك؟ الم اسخر لك الخيل والابل وادرك تترأس وتتربع. ادرك يعني ماذا اتركك؟ تترأسي ان تكوني رئيسا - 00:07:34
وتتربع تكون صاحب ربع. الربع والبيت صاحب مال يعني. يعني اعطيته كمال الجاه والمال. الجاه هو السلطان والمال. لان الانسان دائما يريد ماذا؟ هذين. هذين الامرين. الجاه والمال. نعم طيب وقال غيره عن سفيان ترأس وتربح في الموضعين قال فيقول بلى يا رب يقول ظننت انك ملاقيه الله يسأله هل ظننت انك ستوب - 00:07:52
يعني وتلاقي ربك قال لا يا رب. قال فاليوم انساك كما نسيتني. ما معنى انساك؟ اتركك. اتركك. النسيان هو الترك في حق الله. ثم يلقى فيقول ما انت؟ فيقول انا عبدك امنت بك وبنبيك وبكتابك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع يعني يثني على ربه بخير ما استطاع - 00:08:17
قال فيقال له الم نبعث عليك شاهدنا؟ قال فيتفكر في نفسه من الذي يشهد عليه؟ فيختم على فيه ويقال لفخذي انطقي. قال فتنطق فخذوه ولحمه عظامه بما كان يعمل. وذلك المنافق - 00:08:37
كما قال تعالى يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون له المنافق يكذب على الله يقول الله يا رب الاتنين نبيك وامنت به وصدقت ومع ذلك ماذا؟ يفضحه الله عز وجل نسأل الله العافية وذلك - 00:08:53
بك ليعذر من نفسه. ما معنى ليعذر من نفسه يقطع العذر من نفسه. اعذر من نفسه يعني ماذا؟ قطع العذر. كما في الحديث اعذر الله الى امرئ بلغه الله ستين عاما. منع اذى - 00:09:09
يا حسن احضر الي انقطع عذره يعني الذي بلغ ستين سنة ليس له عذر عند الله. عنده فرصة ليعمل ولم يعمل. طيب انت معي؟ طيب

قال ماذا؟ قال ليعذر من نفسه وذلك ذلك تعود الى ماذا - 00:09:24
ذلك تعود الى الختم على فمي هو كلام جوارحه. لماذا الله جعل جوارحه تتكلم؟ لماذا؟ ليعذر من نفسي لينقطع عذره فلا يكون له عذر عند الله وذلك الذي سخط الله عليه. الذي كذب على ربه هو الذي سخط الله عليه - 00:09:44
عن انس ابن مالك قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مما اضحك قال قل الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب الم تجرني من الظلم. العبد يقول يا رب انت وعدتني انك لن تظلمني - 00:10:07
قال فيقول بلى. قال فيقول فاني لا اجير على نفسي لا اجيز على نفسي الا شاهدا مني. يعني لا اقبل احدا يشهد علي الا انت. فيقول الله له كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا. وبالكرام الكاتبين شهودا. وفي رواية اخرى يقول الله اليس كفى بي شهيدا - 00:10:23
اليس كفى بالملائكة الكرام الكاتبين شهودا؟ فيقول يا رب لا اقبل الا شاهدا من نفسي. فيختم على فيه فيقول لاركانه اي اعضائه انطقي قال فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام يأذن الله لفمه الذي ختم عليه بالكلام. فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت انا - 00:10:42
وفي رواية اجادل يدعو على نفسه يدعو على اعضائه يدعو على اعضائه لماذا؟ كما قال الله في اية غافر ان الذين ازيك يا فاروق؟ ينادون ها لمقت الله اكبر. اكبر من مقتكم انفسكم. ما معنى مقتكم انفسكم؟ هنا يكره يبغض نفسه بغضا شديدا - 00:11:02
يبدأ يبغض اعضاءه لان اعضاء هذه التي ادت به الى النار يبغض اعضاءه بغضا شديدا انما اخت الله لكم قولوا الله لكم اعظم من كرهكم انفسكم تتربع تترأس صاحب البيت. الربع في اللغة هو البيت او الدار. تكون صاحب مال يعني. ليس مقصود البيت بالذات. المقصود - 00:11:25
نعم طيب قال تعالى ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم يعني مكانة اين نحن؟ ولو نشاء على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون اخر ايه في الفقرة السابقة ولا نشاء ولا طوازنا على اعينهم. هم. قال تعالى ولو نشاء لطمسنا على اعينهم اي اذهبن اعينهم الظاهرة - 00:11:46
بحيث لا يبدو لها جفن ولا شق وهو معنى الطمس معنا طمسنا على اعينهم يعني اذهبن اعينهم فلا يقول لها وجود ولا اثر نعم فاستبقوا الصراط السبت والطريق استبقي ان يسرعوا للمشي وهم عميان. فانى يبصرون فكيف يبصرون الطريق حينئذ - 00:12:44
طيب هل هذا تهديد في الدنيا اختلف المفسرون في هذا بعضهم قال ماذا؟ هذا تاريخ الدنيا للكفار ان لم يؤمنوا ان الله يذهب ماذا يذهب ابصاره يذهب ماذا ابصارهم؟ هذا تهديد في الدنيا. واختار هذا بعض المفسرين كابن جرير وغيره. نعم فالصلاة المقصود به ماذا الطرف في الدنيا - 00:13:08
اذا لم يهتدوا يعني نقمص اعينهم نقمص على اعينهم فماذا؟ فليستطيعون المشي؟ جزاك الله خيرا. فلا يستطيعون المشي على الطريق في الدنيا قوله تعالى ولو نشاء على اعينهم طيب هناك هناك قولان المفسرين في هذه الاية. لو نشأوا لطمسنا على اعينهم يعني لو نشاء جعلناهم عميان في الدنيا بسبب كفرهم فلا يستطيعون - 00:13:32
المشي لا يستطيع ان يمشي على اي طريق. والمعنى الثاني ماذا؟ انه طمس معنوي. يعني لو نشأنا لطمسنا على اعينهم يعني اضللناهم اضمناهم وجعلناهم يستمرون في الضلال فانى يبصرون؟ يعني انا يبصرون الهداية؟ انا يهتدون كيف يهتدون؟ فهمت القولان؟ القولين؟ هو اللي بيصلي - 00:13:58
الاول الحسي. الحسي. لا يقبل على الاخرة الاصل ان الكافر يتساقط في النار. لا يمر على الصراط اصلا. اه. الذي يمر على الصراط هم المؤمنون والمنافقون نعم؟ هو كمصنع العيون يعني ماذا؟ اذهبنا بصره - 00:14:18
الطمس هو اذهاب الشيب اذهاب البصر طيب يعني مم اه يصبح عينه بدون شق عينه كوجهه. هذا هو الطمس ولونه شيء ولطمسنا المعنى الاول ماذا؟ تهديد له بالعمى في الدنيا. هذا المعنى الاول. المعنى الثاني تهديد له بعدم الهداية. ان يبقوا على الكفر فلا يهتدون. طيب - 00:14:45
كما قال في اية اخرى. عفوا. ولو ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم. وتركهم في ظلمات لا يبصرون. ان الله على كل شيء قدير كل

ماذا تقول؟ لماذا يمرون المسلمون والمنافقون فقط؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث ابي سعيد الخدري في الصحيحين - 00:15:11

اول ما عندما يبعث الله عز وجل الناس ياتي النصارى فيقول ماذا تنتظرون؟ فيقولون نريد ان تسقينا ربنا. نريد ان تسقينا الماء فاشربوا فيرون جهنم كالسراب فيتساقطون فيها ثم يأتي اليهود فيقول نفس الشيء. فقال اهل العلم هذا الحديث. قال في اخر الحديث ماذا؟ فتبقى هذه الامة وفيهم منافقوها فيأتيهم ربهم في سورة غير التي يرغبوا بها. فيقول ما - 00:15:29

تنتظرون يقولون ننتظر ربنا. يقول هل بينكم وبينه اية؟ يقول نعم الساق فيكشف الله عن ساقه فيسجن المؤمنون. ولا يستطيع المنافق السجود الكافر يذهب الى جهنم مباشرة. اما الذي يمر على الصراط من؟ المؤمن والمنافق. فاذا بدأ المنافق في المر على الصراط ضرب الله بينه وبين المؤمن بماذا؟ بالسوء - 00:15:54

فدول ما بينهم بسور له باب باطن فيه الرحمة وظاهر من قبيله العذاب. يقول ينادونهم الم نكن معكم في الدنيا؟ قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم الايات وفي اية اخرى يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم - 00:16:14

قيل ارجعوا وراكم فالتمسوا نورا نأخذ شيئا من نوركم حتى نمر على الصراط فلا يمر على الصراط الا الا المؤمنون والمنافقون ان الكفار يتساقطون في جهنم. كما في حديث ابي سعيد - 00:16:32

طيب قال ولو نشاؤوا سخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون مسخناهم على مكانتهم مسخناهم في اماكنهم التي هم فيها والمسخ هو تبديل الخلق مما نجعلهم جمادات نجعلهم تماثيل نجعلهم حيوانات. نعم. نحول صورتهم في المسخ وتحويل الصورة. نعم ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم - 00:16:42

ما استطاعوا مضيا. وهذا تهديد اخر بعد التهديد الاول. تبديل الخلق هنا الى حجر او الى جماد او الى بهيمة. هذا هو المسخ نعم فالاول هددهم بالعامى وهنا هدده بالمسخ. قال يعني مكانه يريد له نشاء لجعلناهم قردة وخنازير في منازلهم. او جمادات ليس شرط - 00:17:09

كل شيكولاتة او خنازير فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون الى ما كانوا عليه. وقيل لا يقدرون على ذهاب ولا رجوع الى اين يقدمون الشواهد؟ من انا؟ الى اين يخدمون الارجوع؟ الى اين من اين؟ يذهب ويرجع يعني يذهب من بيته ويرجع الى بيته يتحرك الحركة - 00:17:29

ما لي شي لا ذهب الى الى اموري ولا رجوعي يعني يعني لو جعله الله مشلولا هذا مسخ لو شل الله اعضاء هذا النسخ. فكل هذا التذكير بنعم الله على العبد بنعمة السمع والبصر. بنعمة سلامة الاعضاء. بنعمة - 00:17:51

الذهاب والاتيان الذي اصيب بالشلل مثلا عافانا الله واياكم في حادث لا يستطيع ان يمشي. ولا ان يتحرك. يصبح كانه في سجن كانه مسجون يعني. هو حي ومسجون كانه في سجن - 00:18:10

طيب قال تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له. ان هو الا ذكر وقرآن مبين ما علمناه الضمير راجع لمن لا ما علمناه هو هو ما علمناه الشعر من الذي لم نعلمه الشعر؟ النبي صلى الله عليه وسلم. النبي عليه الصلاة والسلام - 00:18:22

هذا فيه بيان ان القرآن كلام الله عز وجل نعم وانه ليس شعرا طيب قال وما علمنا والشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقرآن مبين ذكر الله عز وجل الوحدانية. الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان. انه لكم عدو مبين. وان اعبدوني. هذا صراط مستقيم. وذكر الحشر - 00:18:54

هذه جهنم التي كنتم توعدون اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون. طيب بقي الكلام على ماذا؟ من اصول التوحيد آآ الرسالة الرسالة الاصل الثالث دايما القرآن المكي لن ياسين سورة مكية يتكلم عن اصول التوحيد اصول التوحيد - 00:19:28

العظيمة هي دلوقتي الوحدانية الربوبية والالوهية. نعم اثبات البعث اثبات الرسالة. دائما تجد ان الصور تدور مانع حول هذه الموضوعات الثلاث باساليبنا مختلفة فرج عملنا للكلام عن الاصل الثالث من اصول التوحيد وهو ماذا؟ والرسالة وما علمناه الشعر وما ينبغي له. يعني ما معنى ما ينبغي له؟ ما - 00:19:48

معنى ما ينبغي لك. كلمة ما ينبغي. وما ينبغي للرحمن. صح احسنت لا يناسب. يعني لا يتأتى منه ولا يمكنه. لو اراد ان يكون شاعرا لا يمكنه هذا. وما ينبغي - 00:20:08

الرحمن لا يتخذ ولا دعم. ماذا؟ قولا سعي يكون لا ينبغي اه لا ينبغي له لا يتأتى له. وله هناك خلاف بين مفسرين ترجع الى من؟ اكثرهم من ان ترجع الى من؟ الى من؟ الى النبي كما علمناه هو ترجع الى النبي باتفاق - 00:20:18

اما له اختلفوا فيه. يبقى علمناه اتفقوا انها ترجع لمن؟ علمناه ترجع لمن؟ للنبي. طب ما ينبغي له يمكن ان ترجع لمن؟ الى الله لا كيف ينبغي اله الله يكون شاعر؟ تعالى الله اعلم. ينبغي له ها. اما للنبي واما القرآن. اه. يعني ما ينبغي للقرآن ان يكون - 00:20:38

فهمت المعنى؟ ففيها قولين مفسرين. يعني لا ينبغي او ما ينبغي للقرآن ان يكون ماذا؟ شعرا. واضح حاجة؟ طيبة ايهما اقرب؟ يعني طب الذين قالوا انه يقول يرجع للقرآن. ما فيش نعم. هو لان الاصل اتحاد - 00:20:58

الاصل ماذا؟ اتحاد الضمائر. اين الضمير الاول؟ علمناه. علمناه وله في الاصل اتحاد الضمان علمناه النبي وله النبي ما ينبغي له انت ياد هو الذي اختاره هنا المصنف. طيب. قال وما علمناه الشعر وما ينبغي له. اي نظم الشعر ممتنع عليه - 00:21:18

قال الكلبي ان كفار مكة قالوا ان محمدا شاعر عليه الصلاة والسلام. وما يقوله شعر فانزل الله تكذيبا له ما علمناه الشعر وما ينبغي له اي ما يتسهل له وما كان يتزن له بيت من الشعر. ما معنى يتزن؟ تعرفون الشعر له وزن. قانون يسمى العروض علم العروض. ما يتزن له - 00:21:38

لا يتزن له بيت من الشعر حتى اذا تمثل بيت شعر جار على لساني منكسرا الانكسار عكس الاتزان. نقول هذا بيت الشعر منكسر ليس منكسرا الزجاجة انكسرت هي ليس الوزن فيه - 00:21:58

صحيح. منكسر. كان مع عمر قال معمر عن قتادة بلغني ان عائشة سولت هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يتمثل بشيء من الشعر هل يتمثل هل كان النبي يتمثل بشيء من الشهوة؟ ما معنى يتمثل بشيء من الشعر؟ ينشد. ينشد. هل كان النبي ينشد شيئا من الشعر؟ فماذا قالت - 00:22:11

قالت كان الشعر ابغض شيء ابغض الحديث اليه قالت ولم يتمثل بشيء من الشعر الا ببيت اخي بني قيس طرفة. طرفة ابن العبد شاعر من شعراء الجاهلية هو من قبيلة اسمها بني قيس - 00:22:31

قال ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزوجي الحديث ضعيف لكن نقرأه اولا يعني معنى الليل معنى بيت الشعر لماذا؟ طرف يقول ها عندنا مثل مثل شعبي - 00:22:50

يقولون اذا كان الخبر اليوم مثلا هناك خبر نريد ان نعرف حقيقة. وانت تظل تبحث وتتهم نفسك في معرفة الخبر يعني. حقيقة الامر. ها من قتل فنقول الخبر اليومي اذا كان بنقود غدا سيكون مجانا. هذا مثل عندنا. انت المثل هذا معنى البيت. ستبدي لك الايام - 00:23:06

ما كنت جاهلا. يعني لا تستعجل على معرفة الاخبار. الايام ماذا؟ تبدي يعني ماذا؟ تظهر. تظهر ما كنت جاهلا. ويأتيك بالاخبار من لم تزودي زوده يعني اعطاه الزاد والطعام ليسافر. يعني انت ممكن تحتاجه الى خبر من مكان بعيد فتعطي شخص مال حتى يأتيك بالخبر. لا سيأتيك - 00:23:28

خبر من لم تعطه بلية. خبر سيأتيك مجانا يعني. هذا معنى البيت. طيب فجعل يقول من الذي جعل يقول؟ النبي ويأتيك من لم تزود بالاخبار. يعني النبي عليه الصلاة والسلام قرأ البيت ماذا خطأ منكسرا - 00:23:48

وقال ابو بكر رضي الله عنه ليس هكذا يا رسول الله. البيت ماذا ياتيك بالاخبار من لم تزوج؟ ليس ياتيك بالانتزار بالاخبار. فقال له النبي اني لست بشيء ولا ينبغي لي. يعني انا - 00:24:04

استطيع ان اقول بيت شعر متزن هذا ليس بصحيح. هذا حديث ليس بصحيح. ويعارضه احاديث اخرى احاديث اخرى تمثل فيها النبي عليه الصلاة والسلام بابيات من الشعر متزنة ليست منكسرة. مم. كحديث البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اصدق كلمة قالها لبيد. الا كل شيء ما خلا الله - 00:24:14

وكل نعيم لا محالة زائل وفي الصحيحين ايضا ان النبي عليه الصلاة والسلام في يوم الخندق كان ينشد ابيات عبدالله بن رواحة. عبدالله بن رواحة كان له ابيات شعر النبي كان يقولها. عليه الصلاة والسلام. اللهم - 00:24:37
انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزل السكينة العينين الاولى قد طغوا علينا والارض فتنة الابين ابينا. ويرفع بها صوته. احاديث كثيرة ان النبي عليه الصلاة سلام نطق فيها بالشعر. لكن هذا لا يعاهد قوله تعالى وما علمناه الشعر. وما ينبغي لنا. لماذا؟ لسببين. لان من قال - 00:24:51
البيت والبيتين من الشعر ليقال عنه انه ماذا؟ شاعر. وايضا من تمثل شعر غيره ليقال انه شعر. يعني انا الان احفظ شعرا كثيرا. قلت لك تفهمني؟ فلمن نقل شعر غيره ليقال انه انه ماذا؟ انه شائع. فهمت هذا - 00:25:11
الحديث ضعيف ومتنه وليس ليس بصحيح. ايضا فيه اشكال. معارضة الاحاديث الصحيحة. طيب. ان هو؟ يعني القرآن ان هو ان كيف ما معنى ان تفسيره؟ لا كيف تفسيره التفسير تأتي ان ان مفتوحة هذه ان ان. هم. ما انت قد تأتي شرطية قد - 00:25:31
قد تأتي مخففة من الثقيلة. ان كنا لفي ضلال مبين. ان كنا لفي ضلال مبين. يعني اننا كنا في ضلال مبين. هذه مخففة من قد تأتي شرطية. نعم فانت اتقوا الله يجعل لكم فرقانا. قد تأتي نافية وهي كثير جدا في القرآن نافئين. يعني ما ما نافية. نفيفة. يعني ما هو؟ ما هو الا ما هو يعني القرآن - 00:25:56
الا ذكر اي موعظة. نعم وقرآن مبين. فيه الفرائض والحدود والاحكام. مبين ايضا من اباني وبيني مظهر للحق يوضح للناس كل ما يحتاجون اليه. الله وصف القرآن بانه مبين. ووصفه بانه بيان. هذا بيان للناس - 00:26:22
وهدى وموعظة للمتقين وانزلنا اليكم نورا مبينا. وصفه في في اماكن كثيرة تبيانا لكل شيء. نعم ان هو الا ذكر وقرآن مبين لينذر من كان حيا. ما معنى حيا حي القلب. حي القلب. حي ليس حي البدن. حي القلب. فلا ينتفع بالقرآن الا من كان في قلبه حياة - 00:26:42
لينذروا اي لينذر القرآن من كان حيا مؤمنا حي القلب لان الكافر كالميت. هم. في انه لا يتدبر ولا يتفكر ويحق القول على الكافرين. يجب حجة العذاب. ما لا يحق القول. حجة العذاب على الكافرين. يحق العذاب على الكافرين المعرضين عن القرآن - 00:27:10
بعد ان قامت الحجة عليه فهو كفر بسبب ماذا؟ بسبب اعراضهم لم يوفقوا للامام بسبب موت قلوبهم واعراضه. نعم ان هو الا ذكر وقرآن لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين الم يروا - 00:27:30
انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما فهم لها مالكون. هذا ختام السورة ايات عظيمة في ختام السورة تبين امام قدرة الله عز وجل وانه انعم عليهم بنعم كثيرة كفروا بها - 00:27:45
الم يرى المشركون؟ الم يرى ان الم يعلموا ويرى باعينهم انا خلقنا لهم انعاما من الابل والبقر والغنم يتصرفون فيها كيف شاؤوا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا تولينا خلقه بابداعنا من غير اعانة احد - 00:28:05
ابداعنا الابداع. على غير مثال سابق. العامل فهم لها مالكون. نعم ومن اسماء الله ماذا يعني قبل ان يخلق الله الانسان هل كان هناك انسان اخر قبله حتى يقيس الله عليه؟ هل هناك حيوانات اخرى؟ ها؟ لو - 00:28:19
قيل للانسان الذي لم ير انسان ولد اعمى. ولم يرى في حياته حيوانا. قيل له صف لدى الحيوان لا يستطيع ان يصفه لانه ماذا لم يرى مثله ولم يوصف له ولم يباشره بحواسه. فالله عز وجل بديع. نعم سبحانه وتعالى - 00:28:39
او لم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا تولينا خلقها بابداعنا من غير اعانة احد انعاما فهم لها مالكون ضابطون قاهرون اي لم يخلق الانعام وحشية نافرة من بني ادم لا يقدرون على ضبطها. بل هي مسخرة لهم - 00:29:01
وهذه من اعظم الايات. من اعظم الايات. سبحان الله لماذا قال وذللناها لهم؟ قال وذللناها لهم فمنها ركوبهم منها ياكلون اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما فهم لها مالكون. هل يلزم هل يلزم انك لو ملكت الشيء - 00:29:19
هل يلزم انك لو ملكت الشيء ان يطيعك؟ لأ. يعني الان ممكن انت تملك شيء ولا يطيعك. اه ممكن تملك الكلب اعزك الله او تملك الاسد شخص او اي حي اي شيء ولا يطيعك. فتمام النعمة ان يكون تمام الملك مع تمام الطاعة. التسخير. لذلك قال - 00:29:52

وهم لها مالكون. ثم قال وذللناها لهم يعني ما الفرق الان بين الجمل الكبير؟ الجمل هذا قد يقتل صاحبه. يستطيع الطفل الصغير الذي عنده سنتان ان يقوده. ينصب الحب ايها الجمل يطيعه ويضربه الطفل يضرب الجمل والجمل لا يليق به. نعم. وفي نفس الوقت هناك حيوانات صغيرة جدا كالفقر - 00:30:12

لا يمكن ان يسخر لك ها يدخل فعل الشقة تظل اسبوع ثم تترك الشقة وتمشي. نعم! الفار ليس مدللا حيوان صغير جدا ليس مدللا. فالله عز وجل من كمال حكمته انه ذل للحيوانات. ولم يربط التذليل بحجم الحيوان. قد يكون حيوان كبير جدا - 00:30:37

الوحيد والصغير جدا ليس مدلل. حتى يبين لك ان التذليل هذا ليس لان هذا ضعيف اطاعك. والفار اضعف من الجمل بالاف المرات ومع ذلك جعل الفأر لا يطيعك والجمل يطيعك - 00:30:57

لانك تحتاج الى الجمل وتحتاج الى الفقر. تحتاج الى الجمل لتركبه لتشرب لبنه. ها تحتاج الى ان تحمل متاعك. اما الفقر ماذا تحتاج اليه؟ لا تحتاج اليه في شيء. فبدل - 00:31:09

ده كان حيوانات التي تحتاجها بل جعل من نفس الحيوانات الحيوانات مذللة من نفس الجنس ونفس النوى وحيوانات ليست مجللة هناك حصان انسي وحصان بري يقول لك يا حمار وحشي وحمار انزل الحمار الوحشي ليس مستأنس لا تستطيع ان تجعله يطيعك - 00:31:19

الحمار الوحشي؟ ها؟ لا وهكذا تذليل الحيوانات من اكبر الادلة على قدرة الله. لذلك الله ذكر هذه الاية في مواضع كثيرا من كتابي ها لتستوي على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان وسبحان تقال عند التعجب وعند تنزيه - 00:31:42

بالله عن النقص. سبحان الذي سخر لنا هذا. سخره يعني ماذا ذلله وجعله يطيعنا. وما كنا له مقرنين. بعد ما كنا له مقرنين تقول هذا الدعاء دائما عندما ترك لابد ان تعرف معناه ما معنى وما كنا له مقرنين؟ يعني مارسنا السعودية لماذا اقرن بالضبط؟ مقرنين اي مسخرين - 00:32:02

مطوعين يعني لا نستطيع لولا ان الله سخرها لنا ان نسخرهم. حاول هكذا ان تسخر الاسد يعني لكي تركبه. حتى في السيرك نعم. الذي يسخر الاسد قد يأكله. هذا في هذا عندنا في مصر يعني. كان عندنا مدرب مشهور جدا اسمه محمد الحلو. اه اكله الاسد - 00:32:22

متى امام الناس يعني؟ ما يحدس في سيرة هذا. لا فحتى الحيوان الذي يقول انسان انا استطعت ان يسخر الاسد اولا هذا التسخير لا يمكن ان يكون لكل الناس. ناس قليلين جدا الذين عندهم مهارة في هذا. نعم. وهل التسخين ليس اصلي؟ انما هو طالب - 00:32:42

تم تسخير هذه الحيوانات اصلي. نعم. الجمل يولد مسخرا. لا تحتاج ان تسخره. لكن الاسد ده ولد مسخر لو اتيت اسد وربيته في بيتك لن يكون مسخر عندما يكبر سيأكلك - 00:33:06

نعم حصل في السعودية اكل الاسد نعم ودللناها فالتذليل بعد الملك لتمام النعمة. لان الملك كما قلنا لا يستلزم الطواعية. قال هذا البقاعي. البقاعي في نظم الدرر قال ذكر التبليغ - 00:33:16

ما بعد الملك لان الملك لا يستلزم الطواعية. معنى لا يستلزم الطواعية. يعني قد يكون شيء مملوك لك وليس مدلل لا يطيعك نعم ودللناها لهم كان يمكن ان يقول ودللناها فمنها رطوبه. كان يمكن ان يقول ماذا دللناها فمنها؟ قال ذللناها لهم له - 00:33:36

ليست مدللة لغير بني ادم. هل الجمل يدير القط مثلا؟ او الجمل يطيع جملا مثله؟ لا. الله ذلل الحيوانات لبني ادم. فده اختصار اختصاص باالعاب. نعم. وذللناها له. يعني سخرنا لهم هذه الابل والانعام وجعلناها مقهورة. فلا تمتنع منه - 00:33:58

وايضا تسخير الانعام له وذكره في سياق الايات التي تأمرهم بعبادة الله تذكير لهم بماذا؟ بوجوب طاعتهم لله اذا كانت الحيوانات جعلها الله مطيعا لك وهي حيوانات لا عقل لها. فكيف انت تعصي ربك وتعبد غيره؟ اذا كنت انسانا عاقلا نعم فينبغي - 00:34:17

ان تعبد ربك اولى من الحيوانات. الله امر الحيوانات ان تطيعك. فالباب اولى ان تطيع انت ربك. ولذلك من عصى ربه كان اقل عند ربه من الحيوانات. ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا. الا ان الحيوان فعل ما امر به من التسخير للانسان. والانقياد له - 00:34:39

الكافر لم ينقض لربه وذللناها له فمنها ركوبهم. يعني يركبون ويسافرون عليها. ومنها يأكلون يأكلون لحومها ها الماء يركبون من الابل.

يعني كان من الممكن ان يسخر الله لك حيوانات لا تؤكل كالحمار. الحمار - 00:34:59
نعم لكنه ذل لك حيوانات ماذا؟ منها ما يركب ولا يؤكل. منها ما يركب ويؤكل كالحصان والجمل. نعم فهذا من تمام نعمة لانه فيما لنعمتين. نعمة الركوب نعمة الاكل. فمنها ركوبهم اي ما يركبون من الابل وهي الابل ومنها ما ياكلون من لحمانها. ولهم فيها منافع - 00:35:23
المنافع دي بقى تشمل ماذا؟ لان القرآن ليس كتاب حيوان. ليس كتاب يصف الحيوانات قال فيها منافع لم يقل مثلا وفيها صوف وفيها لبن وفيها وفيها وفيها. هناك منافع اخرى - 00:35:43
يتعلمها الانسان كلما تقدم العلم الى يوم القيامة. يجلس في الحيوانات اشياء ينتفع بها ما كان يعرفها قبله. قبل ذلك فالمنافع التي تشمل ماذا؟ المنافع التي يعلمها العرب في زمان نزول القرآن والتي - 00:35:56
تظهر بعد ذلك مع تقدم العلم. واضح هذا؟ ولهم فيها منافع ومشارب. طب لماذا؟ طب ما هي المشارب من المنافع؟ عطف المشارب على المنافع مع اعتماد على ماذا؟ عطف المشارب على منافع. لا من عطس نادى على ماذا يسمى في اللغة عطف ماذا؟ عطف الخاص عن العام لان المشاريب ماذا - 00:36:12
المشارب اصلا من المنافع المشارب هي من المنافع صح؟ فذكر المشارب بعد المنافع من باب ماذا؟ من باب عطف ها؟ الخاص الخاص على العام. وعطف الخاص على العام اهمية اهمية ماذا؟ اهمية المشارب لبن الابل من افضل الالبان على الاطلاق. يعني هم يقولون - 00:36:31
الاطباء اتفقوا ان افضل لبن ولبن الابل وان افضل لحم هو لحم الابل. في الفئات البدن. هنا فيه الدهون قليلة. افضل لبن افضل لحمة ولحم الابل. ليس عندكم لحم ابلان. اكلته في مصر؟ انا اكلت. ها - 00:36:53
ارخص من لحم البقر عند الارض ارخص بيسير يعني. نعم؟ في مصر؟ هم ام جميل؟ جميل جدا. سبحان الله. ليس فيه دهن. ليس فيه دهن. مم ولهم فيها منافع ومشارب - 00:37:13
من المنافع مثلا الاهم الحرث البقرة تحبس الارض الفلاح في الزراعة ولهم فيها منافع ومشارب افلا يشكرون نعم طيب قال افلا يشكرون؟ قال ولهم فيها منافع من اصواتها واباريها واشعارها ونسلها مفهوم الاصواف والاوبار والاشعار. كما قال تعالى في ايات النحل ومن اصوات - 00:37:42
يا واشعار يا اثاثا ومتاعا الى حين. صوف في الخروف. والوبر في الجمل والشعر في باقي الحيوانات. في البقر وآآ في اللي في الماعز طيب ومشارب من البانيها افلا يشكرون رب هذه النعم واتخذوا من دون الله الهة - 00:38:10
ينصرون بعد كل هذه النعم التي انعم الله عليهم اتخذوا من دون الله اي مع الله او غيره. لان من دول في القرآن تأتي بهذين المعنيين وكلاهما صحيح. غير الله او - 00:38:30
مع كل هذه الايات والنعم اتخذوا الهة لعلهم ينصرون. لعلهم ينصرون باتخاذها. يعني ماذا اتخذوا الهة؟ شفعاء يشفعون لهم عند الله من الاموات او الاصنام او الملائكة تظنون انها ستشفع لهم ماذا؟ عند الله وتنصرهم يوم القيامة. طيب واتخذوا من دون الله الهة لعلهم ينصرون يعني لتمنعهم من عذاب الله ولا يكون ذلك قط - 00:38:46
لا يأكلوا ابدا. لا يستطيعون نصره لا يستطيعون نصر من عبده. نعم وهم لهم جند محضرون قال ابن عباس لا تقدر الاصنام على نصرهم ومنعهم من العذاب. وهم لهم جند محضرون. ما معنى؟ الكفار جند - 00:39:11
للاصنام يغضبون لها ويحضرونها في الدنيا ولا تسوق لهم خيرا ولا تستطيع لهم نصرا. هذا معناه ما معنى الذي ذكره جيشا لهذه الاسنان يعني يغضبون هذا المعنى طب لماذا ذكر هذا؟ هم اصلا نعم يخدمون جند محضرون لهذه الالهة - 00:39:31
فكيف تنصرهم الالهة وايه لا تنصر نفسها؟ يعني الان مثلا لو عندهم تمثال بوذا في المعبد لابد ان يجعله حارس لهذا المعبد. ممكن شخص يدخل يسرق التمثال. فهل التمسال اصلا يحتاج الى من يحميه - 00:40:01
يحتاج الى جنود تحميل. فكيف يهمش التمثال غيره فهمت المعنى؟ هذا المعنى. اذا هم لهم جند محضرون. هذا المعنى ان المشركين

في الدنيا جند للالهة اختاره بعض المفسرين كابن جرير - 00:40:16
بنقيم كذلك اختاره. نعم. وبعض اهل العلم قالوا ماذا؟ قالوا معنى اخر. ما هو المعنى ما المعنى؟ الثاني ما المعنى الثاني محتمل في الاية هم يوم القيامة ماذا ماذا يكون يوم القيامة؟ هؤلاء الالهة لا ينفعهم يعني هم على التفسير الذي معنا هم تعود الى من؟ هم تعود الى - 00:40:31
او الالهة على التفسير الذي ذكره. جيش الاسنان. هم هم تعود لمن؟ العابدين. العابدين. طب هل هناك احتمال اخر؟ انهم تعود الى من؟ هم قمت اعود الى الالهة. كيف يكون جند محضرون يعني - 00:40:59
ان الالهة يكون سببا لعذابهم في الاخرة. تحضوا انكم وما تعبدون من دون الله حصبوا جهنم. ما معنى حصبوا جهنم؟ يعني هذه الالهة تكون حاضرة معكم في جهنم. فهمت؟ نعم. لكن التفسير الاول قد يكون اقوى. لماذا؟ لكلمة جند. جند لان الجندي فيها معنى ماذا - 00:41:18
معنى ماذا؟ معنى الحماية. فالمشركون محضرون لحماية الهتهم. فهمت المعنى؟ المشركون محضرون لحماية الهتهم يغضبون لها ويدافعون عنها. ها فمعنى ذلك ان الالهة تحتاج له تحتاج الى من يحميها فكيف تحمي غيرها - 00:41:46
طيب ويحضرون في الدنيا جيد حضر الشيء اي شهده كان عنده يعني هم المشركون يحضرون عند الالهة في الدنيا. هم. يأتون لحمايتها لغسلها ها فيديو منذ آآ ايام قليلة شخص ارسله ان الهندوس عندهم تمثال - 00:42:05
وهذا التمثال كل اسبوع يأخذونه ويضعونه في البحر ليغسلوه اجتمعوا كلهم واخذوا حبل تمثال ثقيل يعني. واخذوا لظروف البحر الهوي ده. ومصيبة. فول يستطيع ان يستحم ان يغتسل. واذا غرق لا يستطيع ان - 00:42:32
نفسه. بعضهم يعبدون البقر والسماء. لا. واحد جاء الى وسع ورأى كيف يذبح بقرة اصبح يبكي كل شيء. وكل واحد كان يمدد شيئا يعني عنده نفيس كان سبحان الله! يعني قال هم لهم جند. اذا هم المشركون. لهم للالهة. هم لهم. جند يعني ما لا - 00:42:58
لا تحتاج الى اناس كثيرين ليحمونها يحموها فكيف تحمي غيرها؟ كيف تحمي غيرها؟ طيب قال فلا يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرون وما يعلنون. قولهم ماذا؟ اي قول يعني شاعر جيد انه شاعر انه مجنون انه ليس نبي. كفر بالله واليوم الاخر. لا يحزنك قولهم. يعني قول كفار مكة في تكذيبك - 00:43:35
سنعلم ما يسيرون في ضمائرهم من التكذيب وما يعلنون من عبادة الاصنام او ما يعلنون بالسنتهم من الاذى نعم لماذا لا يحصل اذا ان لك التعليل؟ ان افضل في عند الاصوليين - 00:44:06
لما تأتي ان تكون تعني لما قبلها لما قبلها تقول مثلا آآ غاب محمد اليوم انه مريض سبب غيابه ماذا؟ انه مريض. فقلنا لا يحزنك قوله. لماذا لا يحزنك قوله؟ ما السبب - 00:44:24
انا نعلم ما يسرون وما يعلنون هذا فيه ماذا؟ فيه تطمينه لقلب النبي صلى الله عليه وسلم. اذا لماذا لا تخف منها مثلا فلان هذا يتكلم عليك؟ من يعني يعني ممكن شخص يأتيك يقول ولله المثل - 00:44:42
فلان هذا يريد ان يضرك يفعل الخطة لكي يضرك. ينقل بك. فتقول اقول لك لا تشغل ما لك منه. انا اعرف ماذا يفعل. لن يستطيع ان يضرك ولله المثل فيقول الله يقول لنبيي لا تخف من هؤلاء ولا ولا تقلق فالله يعلم ما يسرني ويعلن ويستطيع ان يعاقبهم لعلمه بماذا؟ اه بخططهم. لماذا - 00:44:57
الحرب اهم شيء في الحرب ماذا؟ المعلومات. لماذا في الحرب كل جيش يريد ان يعرف؟ ماذا يفعل الجيش الاخر يرسل الجواسيس؟ لو اذا علم ما يفعلون امن امن فاذا علم العبد ان الله يعلم ما يفعل اعداءه لم يخف من اعدائه. صحيح؟ لذلك قال انا نعلم - 00:45:17
انا نعلم ما يسرون وما يعلنون نعلم جميع ما يسره المشركون وجميع ما يعلنونه وسنجازيهم على هذا يوم القيامة اولم يرى الانسان اخر الايات في السورة اخر مقطع في السورة - 00:45:38
فاذا هو خصيم مبين اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا منع واذا هنا. اه اذا فجائية. وانا من اعزب ما يكون اولم يرى الانسان الذي يكذب بالبعث هذا الذي سيأتي الكلام عنه انا خلقناه من نطف النطفة هي ماذا - 00:46:01

لطفة من مني جزء من المني النطفة الجزء من المني او لم يرى الانسان فالنصف اصلا في اللغة يقولون هو الماء القليل. او الماء الصافي. واضحة نعم واصل كلمة نطق في اللغة يقولون يدل على بلل - 00:46:34

بلل معنا بلل الرطب اه رطب لان المنيرة طيب فاذا هو خصيم مبين. فذكر الله الانسان بماذا؟ باصل خلقه انه من نطفه حقيرة اولم يرى الانسان المكذب انا خلقناه من نطفة حتى كبر وعقل ها والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعلكم السمع والابصار - 00:46:56

ايه ده! اعطاه كل هذه النعم. نعم واعطاه البيان واعطاه العقل. البيان الذي اعطاه الله اللسان الذي خلقه الله. يجادل في الله. وهم في الله وهو شديد المحية. يعني الملحد الذي يكفر بالله بلسانه - 00:47:21

ها الله خلق له هذا اللسان الذي الحد. بهذا اللسان الذي يكفر به ومن اعظم الادلة على وجود الله عز وجل. نعم فيجاهد فاذا هو خصيم قلنا ما معنى خصيم مجادل؟ الخصيم هو المجادل المبين الواضح الخصومة المبين - 00:47:36

واضح الخصومة. طيب اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين جادل بالباطل. يعني يجادل بالباطل. نعم مبين اي بين الخصوم. يعني اللي هو مخلوق من نطفة. ثم يخاصم - 00:47:53

وكيف لا يتفكر في بدء خلقه حتى يدع الخصومة؟ نزل في ابي بن خلف خاصم النبي صلى الله عليه وسلم في انكار البعث واتاه بعظم قد بلي فتته بيده قديم جدا فتة مكسرة بيديها. وقال يا محمد اترى يحيي الله هذا بعدما رمى؟ بعدما اصبح تراب منبري هكذا فقال - 00:48:09

قال النبي عليه الصلاة والسلام نعم ويبعثك ويدخلك النار فانزل الله هذه الايات. سبب النزول لا يصح ولكنه مشهور نعم اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسي خلقه. نعم الكافر - 00:48:29

الذي يريد انكار البعث ضرب لنا مثلا هذه الايات ابن القيم يقول من اظهر الايات في القرآن على اثبات البعث بالدليل العقلي يعني معنى كلامي يقول ما معنى المثل؟ ما هو المثل اصلا؟ الصفة الصفة. مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء. صفة الذين اتخذوا. المثل - 00:48:48

مثل الجنة التي وعد المتقون صفة. ضرب لنا مثلا مثل شيئا بصفة ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم. هذه الاية فيها جملة اعتراضية. فيها جملة اعتراضية. اين هي - 00:49:11

اين هي الجملة الاعتراضية؟ مم الاحترازية. اين بالضبط الجملة؟ احددها. هو هنا في عكس ما معنا جملة اعتراضية اولا اصل الكلام ماذا؟ ضرب لنا مثلا قال من يحيي العظام وهي رميم. نعم - 00:49:28

نسي خلقه ادي جملة اعتراضية. ما فائدة الاعتراض هنا؟ ما فائدة الجملة الاعتراضية بيان بيان ماذا الرد على الرد على شبهته وسؤاله قبل ان يرد السؤال. هو اين السؤال؟ اين السؤال؟ من يحيي دين الله؟ واين - 00:49:57

قبل نسي خلقه. الذي يقول من يحيي العظام هو نسي خلقه. اذ تمكن ان الله خلقك من عدم هذا اكبر دليل على ما اكبر دليل على ماذا؟ على انه قادر ان يحييك مرة اخرى. مش انت اللي معنا؟ فنسي خلقه اصلا جواب قبل ايراد السؤال اصلا - 00:50:15

والله اجاب عن هذا السؤال بثلاثة واربعة اجوبة. اه ثلاثة اجوبة واربعة في الايات. اول جواب ماذا نسي خلقه. تذكر هو بدأ الاستدلال بالبدء. الاستدلال بالبدء على الاعادة. طيب وضرب لنا مثل ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم. قل يحييها لم - 00:50:35

انشأها اول مرة نفس الجواب الذي خلقها اول مرة قادر ماذا من عدم قادر ان يحييها مرة اخرى. طيب وهو بكل خلق عليم لان سبب شبهة الكفار لانكار البعث هل الكفار كانوا ينكرون قدرة الله على الخلق؟ لا. لا احد ينكر هذا يبقى الناس كل يوم يخلقون يولد ناس اخرون - 00:50:52

هم انكروا ماذا؟ ان نفس الاجزاء التي تفرقت في الارض تعود مرة اخرى. وقالوا ائذا ضللنا تفرقنا في الارض اي انا لفي خلق جديد فاذا التفرق في الارض هذا ليس بعيدا على الله لكمال علمه. فنحتاج لاثبات البعث الى اثبات صفتين. القدرة كمال القدرة وكمال ماذا - 00:51:17

حلو كمال القدرة وكمال العلم. الدليل قال ماذا؟ وهو بكل خلق عليم. يعني يعلم الاجزاء التي تفرقت في الارض نعم فيجمعها مرة اخرى فلا يخفى عليه شيء من خلقه طيب ثم ذكر دليلا ثانيا. ما هو الدليل الثاني؟ اذا الدليل الاول هذا الدليل الثالث. الدليل الاول ماذا؟ دليل البدء نسي خلقه - 00:51:40

نعم نسي خلقه؟ واضح هذا؟ هذا دليل البدء الدليل الثاني ماذا كمال القدرة وكمال العلم ان كمال القدرة هو بكل خلق عليم. كمال القدرة كمال العلم يدل ان الله قادر على البحث. الدليل الثالث ما هو؟ ها؟ الذي - 00:52:05

جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقنون. ما مناسبة هذه الاية في هذا السياق الشجر الاخضر جعل الله له نارا. ما مناسبة هبيبة في اثبات البعث الشيء المعدوم - 00:52:19

تبقى دقة تعبانة في المناسبة في قوله تعالى الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا ما هي المناسبة؟ يقولون ان الشجر اه ان شجر رهب والله عز وجل يخلق منه النار. والنار ضد الرطوبة النار يطفئها الماء. فخلق الشيء من ضده قادر ان يخلق الحياة من العظام البالية. العظام البالية - 00:52:48

هذه التي ليس فيها حياة قادر ان يجعل فيها الحياة كما جعل ماذا؟ النار في الشجر. طيب قال الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه قال ابن عباس هما شجرتان يقال لاحدهما المرخ وللاخرى العفار. نوع من الشجر اسمه هكذا. المرخ هو ماذا؟ والعفار. والعرب عندهم مثل مشهور - 00:53:21

مثل عربي يقولون ماذا؟ لكل شجر نار واستنجد المرخ والعفار. ما معنى المثل كل شهر له نار اي شجرة اي شجرة تستخدم خشبها في ماذا؟ في اشعال النار لكن هناك نوعان من الشجر - 00:53:41

استنجدت ناره معنى استنجدت التسعة. مم. المجد في اللغة والاتساع فالمجيد واسع بالصفات فهمت؟ المرخ والعفر نوعان من الشجر يأخذون عودا من المرخ وعودا من العفار ويفعلون هكذا رأيتم كيف بالخشب؟ نعم. اللي هو خشبة وفيها نقرة. ها؟ فمباشرة يشتعل بسرعة جدا - 00:53:58

طيب قال فمن اراد منهم النار قطع منها غصنين مثل السواكين. يعني سواك صغير هكذا وهما خضراوان يقتل منهما الماء. الماء ينزل منهما فيسحق المرخ على العفار. معنى يسحق يحك يعني. يحك المرخ على العفار هكذا - 00:54:21

باذن الله نعم. لان النار نفسها هي اية عظيمة من ايات الله. الله ذكرها في مواضع من كتابه كما قال تعالى افرأيتم النار التي توغلون. معنى تو توقدون اانتم انشأتم شجرتها؟ - 00:54:44

يعني هل انتم الذين انشأتم الشجرة التي يؤخذ منها النار؟ يعني هناك اشياء الانسان يستخدمها في في اشعال ناضج. اسهلها الشجر او الحجارة لو ان الله لم يخلق هذه الاشياء من اين يأتي الانسان بالنار؟ مستحيل. اذا كنت مثلا في البحر مثلا لا تستطيع ان تشعل النار - 00:55:03

اذا ما كان عندك كبريت ما عندك شيء لابد ان يكون عندك شيء تأخذ منه النار. نعم. اانتم منشأتم الشجرة ام نحن المنشئون. طيب فالله قال انا جعلناها تذكرة. الله ذكر خلق النار لعلتين - 00:55:24

في الدنيا ما هما العلتان؟ اجعل النار. هم ما الحكمة لخلق النار تذكرة بدار الاخرة. الا جعلناها تذكرة والعلة والحكمة الثانية. متاعا للمقوي انتفاع. المتاع هو الانتفاع. انت بتحكي بها في الطبخ. في الاستدفاء - 00:55:36

في البرد تشعلها في الطبخ. ما تعمل للمقوين المسافرين. المقوبين المسافرين طيب فايدة فاذا انتم منه توقدون دبي تقدحون وتنقدون النار من ذلك الشجر ثم ذكر ما هو اعظم من خلق الانسان. وهذا الدليل الرابع - 00:55:54

على البحث مودة للربع على البعث خلق السماوات والارض. اوليس الذي خلق السماوات والارض بقادر على ان يخلق مثله؟ لن ترجع لمن لا المؤمن هذا في اية الواقعة ليس معنى الناس اوليس الذي خلق السماوات والارض - 00:56:11

بقادر على ان يخلق مثل الناس بقدر ان يعيدهم يعني ايهما اعظم؟ خلق الكون والكواكب والشمس والنجوم عن خلق الناس. الان العقل والعلم قطع الخلق الكون. لخلق من لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. ولكن اكثر الناس لا يعلمون كما في اية الغافر.

طيب - 00:56:35
ايه ده؟ هذه الاية في اربعة هذه الايات في اربعة ادلة على البعث. اربعة ادلة. دليل البدء والاعادة دليل الخلق دليل القدرة والعلم هو بكل خلق عليم. دليل خلق النار من من الشجر الرب. دليل ها؟ خلق - 00:56:57
السماوات والارض. طيب اوليس الذي خلق السماوات والارض بقادر ان يخلق مثلهم قيل قيل بلى هو قادر على ذلك. اي قل بلى هو قادر على ذلك. هو الخلاق يخلق خلقا بعد خلق. العليم بجميع ما خلق - 00:57:14
هذا دليل هذا الدليل مرة اخرى. دليل ماذا القدرة والعلم. من الذي يخلق خلقا بعد خلق خلاق هو ماذا؟ هو عنده قدرة. العليم بخلقه نعم هو وهو الخلاق العليم انما امره اذا اراد شيئا. ولا دليل خالص - 00:57:28
دليل خالص. من يقول ما هو الدليل الخامس؟ انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون كمان القدرة ان الله ماذا؟ بكلمة. بكلمة يخلق لا يحتاج الى ماذا الى معالجة وتعب. لا يحتاج الى تعب ولا يحتاج الى جهد. تعالى الله عن هذا - 00:57:46
نعم فاعادة احياء الموتى امر هين جدا ويسير عليه. الذي خلق الانسان بكلمة كن ويخلق كل لحظة ملايين البشر والاف المخلوقات ولو قسطا من جهة العقل في دنيا امثلة كسيرة الله يخلق عن شيء من عدمه - 00:58:06
معطر بالعقل لا نقول بالنفس. لا لذلك هم عقولهم فاسدة عقول فاسدة هم يقولون يصعب على الله ان يجمع الاجزاء. طب هزه الاجزاء موجودة ام عدم موجودة ايهما اسهل؟ ان يخلق من اشياء موجودة ام يخلق من عدم ولذلك هذا الدليل - 00:58:23
ايات كثيرة كما في ايات العنكبوت ماذا؟ هو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه اهون عليك ها اهون اسهل. كل شيء الله يسهل طيب انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون. فهذه الايات فيها ماذا؟ فيها اثبات صفة الارادة لله - 00:58:39
وفيها اثبات ان الارادة قديمة ومتجددة. متجددة. متجددة. اذا اردناه وفي ان الكلام متجدد. لكن لو قلت ان كلام الله القديم معنى ذلك انه خلق كل شيء في الازل والاشياء تخلق. يعني لا يوجد مخلوق الا بكلمة كون. معنى ذلك انه كلما يوجد مخلوق جديد خلق بكلمة كن. فدل ان الله ماذا يتكلم - 00:59:03
متجددا خلافة لمن اثبت كلاما قديما. نعم كالاشاعرة وغيرهم. طيب انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون. فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء. الملكوت هو صيغة مبالغة من الملك. يعني ملك كل شيء وخزائنه. واليه ترجعون - 00:59:23
والتسبيح معناه ماذا؟ التنزيه عن العيب والنقص. فتستطيع ان تقول ان هذا دليل سادس. اين الدليل السادس في هذه الاية؟ كلمة واحدة. كلمة ماذا؟ ملكوت سبحان ما وجد دلالة في سبحان الترمزي. تنزيه عن ماذا؟ عن عدم البعث. لانه اذا لم يبعث الناس سيكون ظالما - 00:59:46
وهذا الدليل موجود بالتفصيل في ايات اخرى. افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون؟ يعني الذي يقول انه ليس هناك بعث معنى ذلك ان الذي امن بالله وعبده سنوات طويلة. عبد الله ستين سنة ثم عذب وسجن وقتل ولم - 01:00:05
يقتص الله له. متى مظلوما؟ والذي ظلمه متى منعما؟ لم يقتص منه هذا ظلم. ولله المثل الاعلى كما كما آآ هذا مثل يعني. دايما آآ اذكره مثلا وان ملك ملك عادل قوي - 01:00:23
نعم هناك رجلان رجل بقي سنوات طويلة يطيعه يطيع هذا الملك ورجل اخر خرج على هذا الملك وقتله اتباعه وحاربه فلما قدر عليه تركه لم يعاقبه. يكون هذا الملك ماذا؟ اما ضعيف واما ظالم. اما ضعيف واما نعم. او سفيه. او سفيه اما ضعيف لا يستطيع - 01:00:43
يعاقب من خرج عليه واما ظالم يسوي بين من احسن اليه ومن عصاه. نعم اذا كان البشر لا يمكن فيهم هذا فكيف بالخالق سبحانه وتعالى وسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون. يعني ايه الى الله عز وجل ترجعون؟ فهد فيه انهم لابد ان تصيروا الى الله فيجازيكم باعمالكم - 01:01:04
نعم فاذا هذه الايه؟ نقينا كلام جميل جدا فيها ممكن تقرأونه في سياد الايات وفي اثبات البحث - 01:01:24